النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 08– 13

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- بحث رئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش المهندس "عامر العلي" مع وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف"، آلية التعاون والتنسيق المشترك لتطوير الهيكلية الإدارية والتنظيمية للهيئة، والارتقاء بعملها وأدائها الرقابي والتفتيشي، ورفع كفاءة كوادرها.
- أوضحت وزارة الثقافة في بيان ملابسات الجدل الذي أثير حول إيقاف عرض مسرحي لفرقة "الأخوين ملص" في محافظة طرطوس، مؤكدة أن الأمر لم يكن قراراً رسمياً وإنما نتيجة "سوء تفاهم" من أحد العاملين، وتمت معالجته فوراً.
- عقدت الهيئة الوطنية للمفقودين لقاءً افتراضيًا مع الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ممثلة بمديرها التنفيذي "فضل عبد الغني" في إطار جهودها المستمرة لتعزيز التشاور الوطني بشأن ملف المفقودين في سوريا، وجاء هذا اللقاء ضمن سلسلة المشاورات الوطنية التي تهدف إلى إشراك منظمات المجتمع المدني في صياغة رؤى مشتركة وتطوير آليات عملية لمعالجة هذا الملف، بما يضمن توحيد الجهود وتكامل الخبرات خدمةً لحقوق الضحايا وأسرهم.

٢. على المستوى الدولي:

- أكَّد رئيس الوزراء الأردني "جعفر حسان" أنَّ الأردن يقدِّم كل الدَّعم للحكومة السورية؛ لضمان تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في سوريا، ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن "حسان" قوله خلال لقائه نظيره المصري "مصطفى مدبولي" في عمان: إن "الأردن يتعاون مع الأشقَّاء السُّوريين في مختلف المجالات لتجاوز التحدِّيات الكبيرة أمامهم".

- قال المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "توماس باراك": سوريا ملتزمة بعملية موحّدة تحترم وتحمي جميع مكوّناتها، رغم التدخلات التي تسعى لتعطيلها، وأكد أن تحقيق العدالة وإنهاء الإفلات من العقاب أمران أساسيان لتحقيق سلام دائم، وأشار إلى أن الحكومة السورية ستسخر جميع مواردها لمحاسبة المسؤولين عن فظائع السويداء، وأن سوريا ستتعاون بالكامل مع الأمم المتحدة للتحقيق في الجرائم، بما فيها أحداث مستشفى السويداء الوطني، واعتبر أن الرعاية الإنسانية والشمول هما السبيل لمواجهة القوى الساعية إلى تقسيم المجتمع السوري.
- قالت وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية: تواصل فرنسا وكما تعهدت في مؤتمر باريس حول سوريا الذي عقد شباط الماضي الاستثمار بعملية انتقال سلمي من شأنها بناء سوريا حرة موحدة ذات سيادة مستقرة وشاملة ومندمجة بالكامل في محيطها الإقليمي، وأضافت: نحافظ إلى جانب شركائنا الأمريكيين على حوار مستمر مع ممثلي شمال شرق سوريا والحكومة السورية ونواصل جهودنا لتقريب وجهات النظر، وعدّت دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري مسألة أساسية لاستقرار سوريا والمنطقة ولمكافحة الإرهاب وقد أنجز بالفعل عمل مهم على جانبي نهر الفرات
- نظم أبناء الجالية السورية في العاصمة الألمانية برلين وقفة احتجاجية للتأكيد على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، ورفض جميع أشكال التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، مجددين دعمهم للدولة السورية في جهودها لبسط الأمن والاستقرار والحفاظ على السيادة الوطنية.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- عقد اجتماع سوري – أردني – أمريكي – تركي – أممي بمشاركة وزير الخارجية الأردني "أيمن الصفدي"، ووزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني"، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية في عمّان، إلى جانب المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا "توماس باراك"، وممثلين عن الجمهورية التركية، إضافة إلى حضور مؤسسات

أممية، وذلك استكمالاً للمباحثات التي انطلقت في ١٩ – ٧ – ٢٠٢٥ بشأن تثبيت وقف إطلاق النار في السويداء وحل الأزمة هناك، وأكد المجتمعون التزامهم بحماية محافظة السويداء بكل مكوناتها، واعتبارها جزءاً أصيلاً من الدولة السورية، مع صون حقوق أبنائها في إطار مسار بناء سوريا الجديدة، بما يضمن تمثيلهم ومشاركتهم في مستقبل البلاد، واتفقت الأطراف على حزمة خطوات عملية شملت "إجراء تحقيقات شاملة لمحاسبة المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات في السويداء، بالتعاون مع الأمم المتحدة، وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى كافة مناطق المحافظة وتعزيز تدفقها، وأكد البيان على ضرورة إعادة تفعيل المؤسسات الخدمية واستعادة الخدمات التي تعطلت بسبب الأحداث، والبدء بعمليات إعادة تأهيل المناطق المتضررة، ودعم عودة النازحين، وإطلاق مسار للمصالحات المجتمعية وتعزيز السلم الأهلي، ورحّبت المملكة والولايات المتحدة بالتزامات الحكومة السورية، وأكدتا استعدادهما لدعم هذه الجهود سياسياً ولوجستياً، مشددتين على أهمية استمرار التعاون مع الأردن لتأمين استقرار الجنوب السوري، وأعلنت وزارة الخارجية السورية التوصل إلى اتفاق يقضي بتشكيل مجموعة عمل مشتركة بين "سوريا والأردن والولايات المتحدة"، لدعم جهود الحكومة السورية في تثبيت وقف إطلاق النار بمحافظة السويداء، والعمل على صياغة حل شامل للأوضاع في الجنوب السوري، يأخذ في الاعتبار الأبعاد الإنسانية والتنموية.

- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" نظيره الأردني "أيمن الصفدي" في العاصمة عمان قبيل الاجتماع الثلاثي الذي يجمعهما مع المبعوث الأمريكي إلى سوريا "توماس باراك"، لبحث التطورات في سوريا وخاصة في السويداء.
- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" الملك الأردني "عبد الله الثاني" الذي أكد وقوف بلاده إلى جانب سوريا ودعم جهودها للحفاظ على أمنها واستقرارها وسيادتها ووحدة أراضيها، وأشار الملك إلى استعداد الأردن لتقديم الخبرات في

كل المجالات بما يسهم في تطوير عمل المؤسسات في سوريا وتعزيز الكفاءات فيها، لافتاً إلى ضرورة تكثيف التعاون، ولا سيما في مكافحة الإرهاب ومنع تهريب الأسلحة والمخدرات.

- قال وزير الخارجية "أسعد الشيباني": أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير لجلالة الملك عبد الله الثاني، وصاحب السمو الملكي الأمير "الحسين بن عبد الله الثاني"، على استضافتهما الكريمة لنا، والنقاش الصريح حول مستقبل سوريا، وموقفهما الثابت الرافض لأي مساعٍ تهدد الأمن والاستقرار في منطقتنا، وأشكر أخي الوزير "أيمن الصفدي"، وسعادة المبعوث الأمريكي "توماس باراك"، على اجتماعنا البنّاء والشفاف اليوم، والذي تناول واقع التحديات السورية التي نواجهها في هذه المرحلة الدقيقة. نؤكد التزامنا بحماية أهلنا في السويداء من جميع المكونات، الدروز والبدو والمسيحيين، ونشدد على ضرورة التصدي الحازم لأي خطاب طائفي أو تحريضي صادر عن أي جهة كانت. أهلنا الدروز جزء أصيل من سوريا، ولهم مكانتهم التاريخية والوطنية، ونرفض بشكل قاطع أي محاولة لوضعهم في معادلة الإقصاء أو التهميش تحت أي ذريعة أو ظرف. تؤكد الحكومة السورية استعدادها الدائم لاستمرار إرسال المساعدات لأهلنا في السويداء، ودعم المبادرات التي تهدف إلى إعادة الخدمات، وتعزيز المصالحة، وردم الفجوة مع الدولة. نُعيد التأكيد على أن العدالة تبدأ بالمحاسبة، ونحن ملتزمون بمحاسبة كل من ارتكب الانتهاكات من أي طرف كان، لأن المساءلة هي الطريق الأمثل نحو دولة القانون والعدالة. إننا نؤمن بأن مستقبل سوريا يُبنى فقط بالحوار والعدالة واحترام التعددية والمصالحة الوطنية الشاملة لجميع السوريين دون تمييز.
- جدد رئيس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني" خلال لقائه وزير الطاقة السوري المهندس "محمد البشير" في بغداد وقوف بلاده مع استقرار سوريا وسيادتها على أراضيها، ورفض أي عدوان عليها، إلى جانب العمل على تعزيز التنسيق والتكاتف لمواجهة التحديات المشتركة، واستعرض رئيس مجلس الوزراء

العراقي خلال اللقاء، آفاق العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، وخاصة في مسار الطاقة، بما يصب في مصلحة الشعبين، من جانبه، أكد الوزير "البشير" عمق العلاقة الثنائية بين البلدين، والفرص المتاحة للتعاون بين سوريا والعراق، في مجالات الطاقة والكابل الضوئي القادم من أوروبا عبر الأراضي السورية، وفي مجال الاستثمار المتبادل والمشترك، وجرى خلال اللقاء، البحث في إمكانية إعادة إحياء خط نقل النفط كركوك– بانياس في ضوء تشكيل لجنة فنية مشتركة، تدرس حالة الخط والخيارات بشأن تأهيله، بوصفه أحد المشاريع المهمة التي تنعكس إيجاباً على اقتصاد البلدين، إلى جانب البحث في مجال تنظيم الحصص المائية المشتركة على حوض نهر الفرات.

- عقد وزير الطاقة المهندس "محمد البشير" ومعاونه لشؤون النفط المهندس "غياث دياب" اجتماعاً في العاصمة العراقية بغداد مع نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة وزير النفط المهندس "حيان عبد الغني السواد"، لبحث سبل تعزيز التعاون في مجال الطاقة بين البلدين.
- بحث وزير الطاقة المهندس" محمد البشير" مع وزير الموارد المائية العراقي "عون ذياب عبد الله"، التنسيق المشترك بين البلدين حول مياه نهر الفرات، حيث تم طرح مقترح لعقد اجتماع ثلاثي بين سوريا والعراق وتركيا، لمناقشة القضايا المتعلقة بمياه النهر.
- بحث وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" مع القائم بأعمال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)في سوريا "أوسكار شافيز" سبل تعزيز تنسيق جهود الاستجابة الإنسانية في عموم البلاد، وضمان وصول المساعدات لجميع المواطنين أينما كانوا داخل الأراضي السورية.

- بحث وزير الطوارئ السوري وإدارة الكوارث "رائد الصالح" مع منسق وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" في دمشق "بلال أوزدان" إمكانية تطوير البنية التحتية وتعزيز التنسيق في مجال الاستجابة للطوارئ.
- عقدت اللجنة الفنية السورية اللبنانية المشتركة للنقل البري اجتماعاً في مقر وزارة النقل بدمشق، جرى خلاله بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي وتسهيل حركة نقل البضائع والركاب بين البلدين، بما يسهم في دعم قطاع النقل وتخفيف الأعباء عن العاملين فيه.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- أعلن حاكم مصرف سوريا المركزي الدكتور "عبد القادر الحصرية" إلغاء جميع القيود المفروضة على نقل الأموال بين المحافظات، بما في ذلك القرار السابق الذي كان يُلزم المواطنين والشركات بتقديم طلبات مسبقة لنقل الأموال.
- دعا مصرف سوريا المركزي المواطنين إلى حصر تعاملاتهم في مجال الصرافة والحوالات المالية الخارجية بمؤسسات الصرافة المرخصة من قبل المركزي، والمسجلة أصولاً في سجل شركات ومكاتب الصرافة أصولاً.
- استعرض وزير الإعلام الدكتور "حمزة المصطفى" خارطة طريق جديدة لتطوير عمل الإعلام الحكومي، وذلك خلال اجتماعه مع مديري الدوائر الإعلامية في الوزارات والهيئات العامة.
- بحث وزير النقل السوري الدكتور "يعرب بدر" مع وفد من مجلس الأعمال الأمريكي السوري برئاسة الدكتور "جهاد سلقيني"، سبل تعزيز التعاون المشترك وفتح آفاق جديدة للاستثمار في مجالات النقل والبنية التحتية، بما يواكب خطط إعادة الإعمار ويدعم تطوير العلاقات الاقتصادية بين سوريا والولايات المتحدة الأمريكية.
- بحث المدير العام للمؤسسة السورية للبريد "عماد الدين حمد"، مع المدير العام للهيئة العامة للضرائب والرسوم الدكتور "ناصر العبد الله" سبل تعزيز التعاون

المشترك بين الجهتين، بما يشمل الربط الشبكي وتطوير الخدمات البريدية والمالية.

- أصدرت وزارة التربية تعميماً موجهاً إلى مديريات التربية في جميع المحافظات، شددت فيه على ضرورة تيسير إجراءات تسجيل الطلاب في المدارس العامة التي يرغبون بالالتحاق بها، وفق تعليمات القيد والقبول المعتمدة لمرحلة التعليم الأساسي، وذلك في إطار تنفيذ الخطة الاستيعابية وضمان إلزامية التعليم.
- خصصت وزارة التربية والتعليم السورية موقعاً إلكترونياً للطلاب في شمال شرق سوريا الراغبين بتسجيل اعتراضاتهم على نتائجهم الامتحانية في شهادة التعليم الأساسي، والذين تقدموا في مراكز "الحسكة"، و"القامشلي"، و"صرين"، و"الطبقة"، و"الرقة"، ومجمع "خشام".
- أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تشكيل لجنة للتحقيق في منع طلاب غير مسددين للرسوم من دخول قاعات امتحانات جامعة حلب الحرة، وحجب علاماتهم وإخراج بعضهم أثناء امتحانات الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥.
- عقدت لجنة التحول الرقمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برئاسة معاون الوزير لشؤون التعليم الخاص الدكتور "محمد السويد" اجتماعاً لمناقشة آلية مفاضلة الجامعات الخاصة في عموم سوريا إلى جانب مفاضلة التحويل المماثل للطلاب السوريين المغتربين، وأكدت اللجنة أن مفاضلة هذا العام ستكون إلكترونية، مركزية وموحّدة، بما يضمن الشفافية وسهولة الإجراءات للطلاب.
- أعلن المعهد العالي للغات في جامعة دمشق أن موعد امتحان اللغة الأجنبية للقيد بدرجة الماجستير سيكون يوم الأحد ٣١ – ٨ – ٢٠٢٥، عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.

- تواصل فرق الإطفاء جهودها لاحتواء الحريق الحراجي المتسع قرب موقع "فقرو" في سهل "الغاب"، وسط تحديات كبيرة تعيق السيطرة عليه، أبرزها التضاريس الجبلية القاسية والظروف المناخية الصعبة.
- قالت الشركة العامة لكهرباء ريف دمشق إن ورشاتها أنجزت أعمالاً فنية وصيانة في عدد من مناطق، بهدف تحسين وثبات التغذية الكهربائية للمشتركين.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من ٧ سيارت عسكرية في بلدة "كودنة" بريف القنيطرة، كما توغلت قوة إسرائيلية إلى بلدة "طرنجة"، حيث توقفت قليلاً في الساحة العامة بالبلدة، ثم توجهت نحو قرية "حضر" شمالي المحافظة.
- أطلقت القوات الإسرائيلية سراح كل من "محمد الدخل الله، ومحمود السحماني" اللذان اعتقلا عقب منتصف الليلة الماضية خلال توغل للقوات الإسرائيلية في قريتي "العارضة" و"معرية" في منطقة "حوض اليرموك" بريف درعا الغربي.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قتلت "دعاء محمود الشبلي" (١٦ عاماً) جراء إصابتها بطلق ناري طائش على أطراف بلدة "الكرك الشرقي" بريف درعا الشرقي.

٣. **ملف السويداء:**

- أعلن محافظ السويداء الدكتور "مصطفى البكور" عن خطة عمل بالتعاون مع الوزارات المعنية، تهدف إلى تسهيل وصول الخدمات المقدمة للأهالي وضمان استمراريتها، من خلال تحديد الاحتياجات الفعلية للمؤسسات والمديريات لتأمينها بالسرعة الممكنة، وقال الدكتور "البكور": "بهدف تسهيل وصول الخدمات إلى الأهالي وتأمين احتياجاتهم، سيتم تأمين كل المستلزمات بالتنسيق مع الوزارات المعنية، من خلال رفع كتب من قبل المديريات والمؤسسات في محافظة

السويداء تحدد فيها احتياجاتها، ما يسهم في تسهيل وصول الخدمات وضمان استمراريتها بكفاءة".

- نفذ الهلال الأحمر العربي السوري، بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والهلال الأحمر القطري والصليب الأحمر الدنماركي، عملية توزيع مساعدات إنسانية في عدد من قرى ريف السويداء، استهدفت العائلات الأشد ضعفاً، وشملت الاستجابة الإنسانية إيصال الأدوية الضرورية لكبار السن، وتوزيع سلال غذائية وصحية ومعلبات وخبز، إضافة إلى مواد غير غذائية مثل الحصر، الفرشات، البطانيات، سلال المطبخ، والشواحن، وذلك في قرى "ولغا"، "المزرعة"، و"ريمة حازم".

٤. **ملف الساحل السوري:**

- أوقفت قيادة الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية اثنين من المنتسبين حديثاً إلى الجهات الحكومية أحدهما عنصر في الأمن الداخلي والآخر عسكري، وأوضحت محافظة اللاذقية: عملية التوقيف جاءت بعد تورطهما بسرقة منزل أحد المواطنين تحت ذريعة التفتيش دون امتلاك أي مهمة رسمية، وأوضحت أنه جرى تحويل العنصرين إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية الرادعة بحقهما.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- عقد ممثلون لـ "الإدارة الذاتية" التابعة لقوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية لقاء في دمشق، استكمالاً للمفاوضات الدائرة بين الجانبين، وأوضحت مصادر أنّ اللقاء "عقد مساء الإثنين، بطلب من الحكومة السورية بين المسؤولة في الإدارة الذاتية إلهام أحمد، ووزير الخارجية أسعد الشيباني"، وأشار أنّ "النقاشات تركزت على إيجاد صيغة مناسبة للامركزية، دون تحديد جدول زمني لتطبيقها"، وهدفت النقاشات، وفق المصدر ذاته، إلى التأكيد على "استمرار العملية

التفاوضية عن طريق لجان سورية – سورية وبإشراف دولي"، واتفق الطرفان على أنّ لا مكان للخيار العسكري.

- قالت الإدارة الذاتية في بيان: :في الوقت الذي تمر فيه سوريا بمرحلة مفصلية وحساسة، أصدر مجلس الأمن الدولي، في العاشر من شهر آب الجاري بياناً رئاسياً، أدان فيه الجرائم والانتهاكات التي طالت المدنيين في السويداء"، ورحبت الإدارة الذاتية ببيان مجلس الأمن وأشادت به، وأعربت عن تضامنها مع كافة المناطق السورية التي تعرضت للانتهاكات، وأعلنت في البيان استعدادها الكامل للمساهمة في أي جهد دولي أو أممي لحماية المدنيين، وضمان المساءلة العادلة ومحاسبة مرتكبي الجرائم، وفق المعايير الدولية، وأوضحت أن تأكيد مجلس الأمن الدولي على القرار ٢٢٥٤، ومبادئه يشكل إطاراً جامعاً لا بديل عنه لتحقيق انتقال سياسي حقيقي في سوريا، ويضمن مشاركة جميع القوى الفاعلة على الأرض، ورأت الإدارة الذاتية أن أي عملية سياسية تُقصي القوى الفاعلة التي تمثل إرادة ملايين السوريين ستكون عملية منقوصة ومهددة بالفشل وسيكون لها عواقب وخيمة، كما نوهت إلى أن البيان الصادر من مجلس الأمن قد جاء منسجماً مع بنود اتفاقية ١٠ آذار بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية، وكذلك مع مخرجات كونفراس وحدة الموقف لمكونات شمال وشرق سوريا الذي انعقد في الثامن من هذا الشهر في مدينة الحسكة، وأبدت الإدارة الذاتية استعدادها التام للمشاركة في تنفيذ مضامين القرار الدولي ٢٢٥٤ في تشكيل هيئة حكم انتقالي شاملة وذات مصداقية، ووقف العمليات العسكرية والتهديدات الحاصلة من أي طرف كان، وصياغة دستور توافقي جديد، وتشكيل حكومة انتقالية تضم جميع المكونات، ومواصلة مكافحة الإرهاب، وإعادة المهجرين قسراً إلى مناطق سكناهم الأصلية بشكل آمن وضامن وصولاً إلى انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة.

- رأى القيادي في الإدارة الذاتية "سيهانوك ديبو" أنه رغم التحديات الداخلية والخارجية التي يشهدها المشهد السوري، فإن السعودية، بمكانتها ودورها السابق في "اتفاق الطائف" اللبناني، قادرة على القيام بدور كبير في سوريا، وقال "ديبو" إن لـ "الطائف السوري" في حال عقده، قادر على حل مشكلة الإبقاء على "قوات سوريا الديمقراطية" بخصوصية تحت كنف الدفاع أو الداخلية أو كليهما، ودعا "ديبو" إلى إدماج جميع مؤسسات "الإدارة الذاتية" بما يقابلها من مؤسسات النظام الإداري السوري العام، مشيراً إلى أن "قسد" من الممكن لها أن تغير حتى اسمها إلى فيلق عسكري سوري يتبع لوزارة الدفاع السورية.
- شهدت مدينة الطبقة استنفارا لقوات "قسد" تخللته عمليات استعراض لأرتال السلاح الثقيل، وإطلاق نار كثيف في الهواء، وذلك على خلفية إعلان الشيخ "فرج الحمود الفرج السلامة الناصر"، من دمشق، النفير العام ضد "قسد"، وهو أحد شيوخ عشيرة الولدة، التي تُعد من أبرز عشائر قبيلة "البوشعبان".
- شيّعت ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، في مدينة "القامشلي" القيادي البارز في حزب العمال الكردستاني " PKKنور الدين صوفي" بعد وصول بقايا جثته من شمال العراق، حيث قُتل في قصف تركي عام ٢٠٢١، وفرضت "قسد" إغلاقاً تاماً للمحال التجارية في "القامشلي" وبلدة "معبدا" حداداً على "صوفي"، الذي يعد من أقدم قادة التنظيم ومؤسسيه، إذ قاتل في صفوفه لعقود وتدرج حتى وصل إلى الصف الأول في القيادة، وينحدر من عائلة "محلمية" ووالدته كردية.
- أطلقت "قسد" سراح الشابين "عزام خالد الحسين" و"محمد جاسم الخلف" بعد اعتقال لمدة عامين بتهمة الارتباط بقوات العشائر، وهما من بلدة "الكبر" غرب دير الزور.

٦. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- قالت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع: قامت مجموعتان تابعتان لقوات "قسد"، حوالي الساعة ٠٢:٣٥ صباحاً، بالتسلل نحو نقاط انتشار الجيش العربي السوري في منطقة تل ماعز شرق حلب، واندلعت إثر هذه الخطوة التصعيدية اشتباكات عنيفة في المنطقة، أسفرت عن استشهاد أحد جنود الجيش، وردّت وحدات الجيش العربي السوري، ضمن قواعد الاشتباك، على مصادر النيران، وأفشلت عملية التسلل، وأجبرت القوات المتقدمة نحو موقع تل ماعز على الانسحاب إلى مواقعها الأصلية، وأضافت الإدارة: يأتي هذا التصعيد الجديد في وقتٍ تستمر فيه قوات "قسد" باستهداف مواقع انتشار الجيش في منطقتي منبج ودير حافر بشكلٍ دائم، كما تقوم بالتوازي مع ذلك، بإغلاق بعض طرق مدينة حلب أمام الأهالي بشكلٍ متقطع وشبه يومي، انطلاقاً من مواقع سيطرتها قرب دوار الليرمون، ضاربةً بعرض الحائط جميع التفاهمات والاتفاقات المبرمة مع الحكومة السورية، وتؤكد وزارة الدفاع ضرورة التزام "قسد" بالاتفاقات الموقّعة مع الدولة السورية، والتوقف عن عمليات التسلل والقصف والاستفزاز التي تستهدف عناصر الجيش والأهالي في مدينة حلب وريفها الشرقي، وأن استمرار هذه الأفعال سيؤدي إلى عواقب جديدة.

٧. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- أعلنت وزارة الداخلية السورية إلقاء القبض على شخص ارتكب جريمة قتل بحق طفلة بعد استدراجها إلى منزله في محافظة دير الزور، قبل أن يتخلص من جثتها برميها في ساقية مياه.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات:**

تدل الحزمة السياسية الداخلية على محاولة إعادة ضبط صورة الدولة وبنية إدارتها بالتوازي مع الاستعداد لمرحلة تفاوضية أطول نفساً. لقاء الرقابة والتفتيش مع التنمية الإدارية يعكس توجهاً واضحاً لبناء مسارات نزاهة ومأسسة رقابية تُستخدم داخلياً لفرملة شبكات الفساد، وخارجياً لإقناع الشركاء بأن عجلة "الحوكمة" تدور. بيان الثقافة حول

مسرحية "الأخوين ملص" لم يكن ثقافياً بقدر ما كان رسالة انضباط ناعم: تصحيح سريع لـ"سوء فهم" يمنع تضخّم قضية حريات في توقيت حساس. في ملف المفقودين، يُركّب لقاء الهيئة الوطنية مع الشبكة السورية لحقوق الإنسان طبقة تشاور أهلي–حقوقي على مسار العدالة الانتقالية؛ هذا يُفيد الحكومة في تثبيت خطاب "الإنصاف" قبيل أي ترتيبات أوسع في الجنوب والشرق.

خارجياً، يتشكل مثلث دعم/ضغط إقليمي–غربي بواجهات أردنية وأمريكية وفرنسية. عمّان تقدّم نفسها بوابة استقرار الجنوب وإدارة ملف المعابر والمخدرات، وتمنح دمشق مظلة عربية ضرورية لتهدئة السويداء وتثبيت ترتيبات أمنية مرنة. الخطاب الأمريكي كما رُوي في النص يزاوج بين العدالة والمحاسبة ورعاية أممية، وهو ما يفتح نافذة لـ«صفقة تهدئة» مشروطة بخطوات ملموسة في السويداء. الموقف الفرنسي يتقدم خطوة إضافية حين يضع دمج قوات سوريا الديمقراطية في الجيش السوري كعنصر استقرار ومكافحة إرهاب؛ هذه إشارة إلى قبول أوروبي بفكرة «اللامركزية المشروطة» مقابل وحدة المؤسسة العسكرية. وقفة الجالية في برلين تُقرأ كوزن معنوي داعم لسردية "وحدة الأرض والشعب" يعاكس محاولات الاستثمار في الهويات الفرعية.

قلب المشهد هو اجتماع عمّان الخماسي–الأممي وما تلته من لقاءات، إذ ترتبت عليه مجموعة عمل سورية–أردنية–أمريكية وخارطة خطوات عملية: تحقيقات، مساعدات، إعادة خدمات، عودة نازحين، مصالحة مجتمعية. هذا أول قالب «حَوْكمة أمنية–خدمية» خاص بمحافظة محددة منذ سنوات، ويُتيح لدمشق كسب شرعية أداء محلية إذا تحولت الوعود إلى خدمات فعلية خلال أسابيع لا أشهر. لقاء الوزير السوري بالملك الأردني يعمّق قناة التنسيق جنوباً (مكافحة الإرهاب وتهريب السلاح والمخدرات)، ويوحي بأن الجنوب يدخل مرحلة ترتيبات "ضامنين" لا مجرد بيانات.

على خط بغداد، تظهر فرصة نادرة لربط الاستقرار السياسي بمكاسب اقتصادية: إعادة إحياء خط كركوك–بانياس، تنسيق حصص الفرات، والتعاون في الطاقة والكوابل الضوئية. إن نجح المسار الفني للخط النفطي وملف المياه الثلاثي مع تركيا، فسيُوفّر

للاقتصاد السوري هامش تنفَّس ويعطي العراق منفذا إضافياً، لكنه سيُصطدم بعقوبات، وبحاجة إلى ضمانات أمنية على طول الممرات.

إجرائياً، قرارات المصرف المركزي بإلغاء قيود نقل الأموال تعالج اختناقات سيولة وحرية حركة الرساميل داخل السوق، لكنها ترفع في المقابل مخاطر غسل الأموال وتمويل الأنشطة غير المشروعة إن لم تُرفق بأدوات تتبع مصرفي فعّالة. خارطة طريق الإعلام الحكومي ومحاولة تحديث قطاع النقل وربط البريد بالضرائب هي خطوات تحسين "بنية الدولة" واستعادة ثقة المستخدم، بينما ملف التعليم يُرسل إشارات تهدئة اجتماعية عبر تسهيل التسجيل، والتحقيق في المخالفات الجامعية، وتوحيد مفاضلة الجامعات الخاصة إلكترونياً. سينعكس ذلك على مزاج الشارع إذا أنجزت بسرعة، تماماً كما أن السيطرة على حرائق الغاب وتحسين تغذية الكهرباء في الريف الدمشقي تختبر قدرة الخدمات الأساسية على مواكبة الخطاب.

ميدانياً، الجنوب يبقى هشًّا. التوغلات الإسرائيلية المحدودة في ريف القنيطرة وتوقيفات/إفراجات سريعة تُحافظ على نمط «الضغط دون انفجار»، لكنها تكشف فراغات سيطرة محلية. حادثة مقتل فتاة بطلق طائش شرق درعا تذكير بأن أمن المجتمع مرتهن لنجاح ترتيبات السلاح والفصائل والعصابات أكثر من رهانه على الجبهات. في السويداء، تجمع خطة المحافظ مع عمليات الهلال الأحمر وشركائه مسارين متلازمين: خدمات ومعونات. إذا قادت مجموعة العمل إلى رفع وتيرة الطاقة والخدمات والدواء، فإن النفوذ الأهلي المعتدل سيعلو على خطاب التعبئة، والعكس صحيح.

في الساحل، إحالة عنصرين من الأجهزة للاعتقال بتهمة السرقة تحمل رسالة ضبط داخلي تُكمل خطاب «مكافحة التجاوزات»، وتعمل كصمام تهدئة في بيئة تتأثر مباشرة بصورتها الأمنية. أما شرقاً، فالمشهد معقد: قناة تفاوض دمشق–الإدارة الذاتية تعود إلى طاولة "لا مركزية ضمن وحدة الدولة" بلا جداول زمنية، بالتوازي مع تصعيد رمزي وعسكري متقطع. بيان الإدارة الذاتية الذي يربط قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ باتفاق ١٠ آذار، وإشاراتها للاستعداد لهيئة حكم انتقالي ومكافحة الإرهاب، يوحّد خطابها مع الخط

الغربي، لكنه يصطدم بثلاثة عوائق: حساسية أنقرة من بيئة PKK، تحفظات دمشق على مدى اللامركزية، وتمايز المزاج العربي العشائري شرق الفرات كما ظهر في استنفار الطبقة وتعبئة بعض الشيوخ. تشييع قيادي بارز في PKK في القامشلي وإغلاق الأسواق يضيف كلفة رمزية على مسار «فك الارتباط»، ويعطي أنقرة مادة ضغط. الإفراج عن موقوفين بتهم الارتباط بقوات العشائر إشارة تهدئة محدودة تجاه المكوّن العربي.

اشتباك تلّ معاز شرق حلب بين الجيش وقوات «قسد» كما سردته وزارة الدفاع يعيد التذكير بأن خطوط التماس في منبج/دير حافر قابلة للاشتعال السريع وأن مسار "التفاهمات" غير محصّن. أي توسّع في هذا النمط سيقوّض الرعاية الفرنسية لفكرة الدمج العسكري، ويمنح أنقرة مبرراً لخيارات أكثر خشونة. أمنياً عامًّا، إعلان وزارة الداخلية عن كشف جريمة قتل طفلة في دير الزور يسلّط الضوء على هشاشة النسيج الاجتماعي في المناطق الخارجة من اقتصاد الحرب حيث يتقاطع السلاح غير المرخّص، المخدرات، والجريمة. ملف داعش لم يظهر له نشاط نوعي في النص، لكن غياب المؤشرات لا يعني زوال الخلايا؛ التقليد أن ترتفع محاولات الاغتيال والعبوات حين تنشغل الأطراف بترتيبات سياسية.

الانعكاسات الكلية: سياسياً، تتقدم سردية «الدولة التي تتغيّر تحت الضغط لا ضدّه»: رقابة، إعلام، تعليم، وخدمات تُجهَّز لتلقّف مكاسب تهدئة السويداء وفتح قناة مع الإدارة الذاتية. خارجياً، الأردن يتحول من وسيط إلى ضامن، وفرنسا تطرح مقاربة دمج/لامركزية، والولايات المتحدة تربط التهدئة بالمحاسبة. اقتصادياً، نافذة بغداد–بانياس والمياه قد تنتج ثمراً إذا روعيَت حساسيات أنقرة والعقوبات، ورافقتها حوكمة مالية داخلية. أمنياً، الجنوب يحتاج تثبيت ترتيبات السلاح المحلية ووقف التوغلات الرمزية، والشرق يحتاج مساراً ثلاثيّ الأضلاع: فكّ الارتباط عن PKK عملياً، ضمان تمثيل عربي حقيقي، ومأسسة تعاون أمني–اقتصادي مع دمشق.

السيناريو المرجّح قصير المدى: تهدئة متدرجة في السويداء تحت إشراف مجموعة العمل، تحسينات خدمية ملموسة، واستمرار قناة دمشق–الإدارة الذاتية بلا اختراقات حاسمة مع تجنّب الانزلاق العسكري شرق حلب. سيناريو الفرصة: صفقة "تهدئة مقابل خدمات ومحاسبة" في الجنوب تتوسع إلى ترتيبات أمنية حدودية مع الأردن، وتقدّم فني في خط كركوك–بانياس ومياه الفرات، وإطار مبادئ مكتوب للامركزية يعالج الهواجس التركية عبر آليات رقابة وإعادة تسمية وتبعية عسكرية واضحة. سيناريو المخاطر: تصعيد على خطوط التماس منبج/حلب، توغل/قصف إسرائيلي أعمق مرتبط بتحركات فصائل حليفة لإيران، ارتداد احتجاجي في الشرق على خلفية تعبئة عشائرية، وتعثر الخدمات ما يفرّغ بيانات عمّان من مضمونها. معيار الحكم على المسار خلال الأسابيع المقبلة سيكون بسيطاً ومادياً: هل وصلت الكهرباء والدواء والمياه والرواتب إلى الناس بوتيرة أفضل؟ وهل توقفت المناوشات على خطوط التماس؟ إذا نعم، سيُقفل صنبور الفراغ الأمني تدريجياً وتُبنى عليه خطوات سياسية أوسع؛ وإذا لا، سيعود الجمود إلى إنتاج هشاشة قد تنفجر في أي من الهوامش الثلاثة: الجنوب، الشرق، أو تخوم حلب.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.